

بالورقة والقلم يدعو إلى إلغاء وزارة التموين حال عدم أداء دورها واستمرار ضبط الفاسدين بها وبتناقش المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى



مضامين الفقرة الأولى: منصة حافز

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، وأشار إلى أن الاجتماع تناول الجهود الوطنية لتعزيز أطر التعاون الدولي متعدد الأطراف والثنائي من خلال تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية، وخاصة ما يتعلق بدعم وتمكين القطاع الخاص في مصر. وأكد المذيع أن هناك نية من الدولة لتمكين القطاع الخاص، مشدداً على أنه منذ شهر مارس الماضي كان يتحدث بصدد هذا الشأن

وأشار المذيع، إلى أن الدكتورة رانيا المشاط، تحدثت عن أنه جرى توفير تمويلات ميسرة للقطاع الخاص المصري بقيمة 10.3 مليار دولار خلال السنوات الأربع الماضية في صورة دعم مالي وفني. وأظهر أن الاجتماع عرض أهم ملامح التقرير السنوي لوزارة التعاون الدولي منصات رسم السياسات وتفعيل الشراكات، الذي يتضمن نتائج الشراكات الدولية مع شركاء التنمية، والتمويلات التنموية الميسرة، في إطار حرص الحكومة على تعزيز مبادئ الشفافية والحوكمة ضمن إطار التعاون الدولي والتمويل الإنمائي، كما تطرق إلى تطورات برنامج "نُوقِي".

مضامين الفقرة الثانية: تحديد أسعار السلع

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرأي العام المصري منشغل بالحرب في غزة، وكذلك ارتفاع أسعار الغذائية، وأضاف أن رئيس الوزراء أعلن عن 7 سلع رئيسية لتخفيض أسعارهم من 15 إلى 25% وهذه السلع تشمل السكر الأرز والذرة والبقول والمكرونة والخبز وبعض السلع الأخرى، وهذه المبادرة مستمرة لمدة 6 أشهر. وتابع بأن رئيس الوزراء اليوم أعلن عن تقنين هذه المبادرة من خلال إعداد أمانة فنية لمتابعة هذه السلع، والموزع والمورد برئاسة مركز معلومات مجلس الوزراء، معقباً بأن هناك مجهود من الحكومة ومحاولة مستميتة للخروج من الشرنقة الروتينية في الحكومة.

وأضاف أن الدولة ليست في حاجة لإنشاء المزيد من اللجان، في ظل تواجد وزارة التموين، متسائلاً: «إذا كانت ستعقد لجان فنية أخرى، طب ماذا تفعل

وزارة التموين المعنية بضبط الأسواق والتوفير والإتاحة لكي تنظم الدولة أو تعمل أمانة فنية موازية لوزارة التموين؟». وشدد على أن الدولة تنشئ اللجان الفنية الموازية بسبب عدم قدرتها على ضبط سير الوزارات، واستمرار إنتاج الفاسدين.

وذكر أن المنتجات الاستراتيجية سيجري التعامل معها بموجب المادة 8 من قانون حماية المستهلك الصادر، برقم 181 لسنة 2018، التي تحظر حبس تلك السلع والمنتجات عن التداول سواء من خلال إخفائها، أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها أو بأي صورة أخرى، لمدة ستة أشهر تبدأ من تاريخ العمل بهذا القرار، أو لحين إشعار آخر، مبيناً أن القرار ينص على إلزام حائزي السلع الـ 7 لغير الاستعمال الشخصي من المنتجين والموردين والموزعين والبائعين، ومن في حكمهم بالمبادرة فوراً إلى إخطار مديريات التموين والتجارة الداخلية المختصة على مستوى الجمهورية بنوعية وكميات ما قد يكون مخزناً لديهم من هذه السلع، على أن يتم الالتزام بضوابط وإجراءات التوريد التي يصدر بتحديددها قرار من وزير التموين والتجارة الداخلية.

مضامين الفقرة الثالثة: فساد بوزارة التموين

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الأجهزة الأمنية ألفت القبض على 30 مسؤولاً، في شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية التابعة لوزارة التموين، وجرى تحويلهم لجهات التحقيق، مبيناً أنه في صباح الأربعاء الماضي تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من ضبط مجموعة من أصحاب منافذ مشروع "جمعيتي"، لتلاعبهم في مستندات وأذون صرف السلع لبعض المنافذ. وتابع بأن ضبط الكثير من المسؤولين في وزارة التموين خلال الفترة الأخيرة دليل على أن هناك شيئاً ليس صحيحاً في وزارة التموين، معقّباً بأننا لدينا أزمة ضمير قبل أن يكون لدينا أزمة في الأسعار

وأكد أن أزمة الضمير الغائب تسيطر على أجواء أسعار السلع والمنتجات، قائلاً: «كل شوية يطلع حد من وزارة التموين حرامي، لدينا مشكلة في منظومة اختيار المسؤولين في وزارة التموين، وزارة التموين تنتج فاسدين، والأجهزة الرقابة لا تترك أحداً بدون محاسبة». ولفت إلى أن الأجهزة قامت بالقبض سابقاً على مستشار وزير التموين للتوزيع والرقابة بسبب تهمة فساد داخل وزارة التموين، معقّباً: «يعني الذي يراقب حرامي، هذه مصيبة يا جماعة». وشدد على أن الرئيس السيسي يتابع المخزون الاستراتيجي للسلع بشكل أسبوعي.

مضامين الفقرة الرابعة: المشروعات القومية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى توقيع عقود إنشاء أكبر مجمع لصناعات الأغذية الزراعية في الشرق الأوسط، بمدينة السادات، بإجمالي استثمارات يصل إلى 300 مليون دولار، بين شركة MAFI لتصنيع الحاصلات الزراعية، وممثلي الشركات العالمية الموردة لأحدث التكنولوجيات في مجال صناعة الأغذية الزراعية.

وأشار إلى توقيع الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عقد مشروع لإنتاج وتصنيع أمتعة السفر بمنطقة القنطرة غرب الصناعية مع شركة هينيواي الصينية، وذلك على مساحة إجمالية تبلغ 120 ألف متر مربع، مبيناً أن منطقة القنطرة غرب الصناعية الواعدة تضم في مرحلتها الأولى 11 مشروعاً باستثمارات تصل إلى 1.07 مليار دولار.

مضامين الفقرة الخامسة: الواردات المصرية

قال الإعلامي نشأت الديهي أن الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أكد أن الفترة من يناير وحتى 26 ديسمبر 2023، شهدت الإفراج الجمركي عن العديد من البضائع بقيمة إجمالية بلغت 74.2 مليار دولار، منها سلع استراتيجية بقيمة 19.1 مليار دولار، ومستلزمات وخامات للإنتاج بقيمة 52 مليار دولار.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب في غزة

قال الدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إنه لا توجد فرصة حقيقية للخروج من أزمة قطاع غزة، إلا من خلال الجهود المصرية التي تهدف لتسوية سياسية للأزمة، في ظل انشغال العالم بالكثير من الأزمات السياسية الأخرى. وتابع أن الحرب على قطاع غزة تأتي في ظل هيمنة اليمين المتطرف الديني في دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن المجتمع الإسرائيلي أصبح أكثر تطرفاً بصورة كبيرة قبل عملية طوفان الأقصى، فهو من قام باختيار هذه الحكومة المتطرفة. وأضاف أن الهدف الحقيقي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الحرب على قطاع غزة، ليس إعادة هيكلة دولة الاحتلال، ولكن تجنب محاكمته وتحمله مسؤولية ما يحدث في عملية طوفان الأقصى، وإعادة فرص وجوده مرة أخرى في الحياة السياسية في دولة الاحتلال. وأكد أن نتنياهو ليس رقماً سهلاً في الحياة السياسية الإسرائيلية.

مضامين الفقرة السابعة: صفقة تبادل الأسرى

قال الدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن كل طرف في الصراع في قطاع غزة يحاول أن يطرح سقف مرتفع من المطالب، ولكن مشروع المبادرة المصرية قائم على تجاوز فكرة الهدنة بين الاحتلال وحركة المقاومة، لأن الهدنة تعني العودة مرة أخرى للاشتباكات، ولكن مصر تهدف من خلال المبادرة المصرية إلى إعداد بناء متكامل لوقف العمليات العسكرية، وتبادل الأسرى، ودخول المساعدات إلى قطاع غزة. وتابع أن هناك بعض الطموحات الإسرائيلية لوجود إسرائيلي دائم في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الاحتلال يرفع سقف مطالبه في المفاوضات، بهدف الوصول إلى الحد الأدنى لمطالب دولة الاحتلال عن الجلوس على طاولة المفاوضات. ولفت إلى أن المبادرة المصرية لوقف الحرب على قطاع غزة قيد التشكيل، وسيتم الإعلان عن تفاصيل هذه المبادرة خلال المرحلة المقبلة، مشدداً على ضرورة توفير المناخ اللازم لصانع القرار لنجاح هذه المبادرة، خاصة وأنها تُعد في وقت شديد التعقيد، وتجرى بين أطراف لديهم مطالب مبالغ، مبيناً أن الاحتلال الإسرائيلي يطرح بعض المطالب غير القابلة للتنفيذ، مبيناً احتمالية زيادة سقف المطالب، وزيادة العملية العسكرية للضغط على كل طرف.

مضامين الفقرة الثامنة: دعم مصر لفلسطين

قال الدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن الموقف المصري الداعم للقضية الفلسطينية يتخطى موقف جنوب إفريقيا التي قامت برفع قضية ضد الاحتلال بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في قطاع غزة، مبيناً أن هذا واضح في منع الدولة المصرية من تصفية القضية الفلسطينية، من خلال تهجير الشعب الفلسطيني إلى سيناء. وتابع بأن دور مصر في بناء مبادرة لوقف إطلاق النار، لا يمكن أن يحدث مع قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الاحتلال، مشيراً إلى أن الدولة المصرية تتصرف بشكل مؤسسي، منوهاً بأن هناك مؤسسات تمارس أدوارها في إدارة أزمات شديدة الخطورة، وفي سبيل الحفاظ على الأمن القومي المصري. ولفت إلى أن الخطاب الإعلامي المصري يتعامل مع القضية الفلسطينية بدون أي سقف، مشيراً إلى أن مصر تسعى إلى حماية الأمن القومي المصري بكل السبل، مع العمل على حل الأزمة في قطاع غزة في نفس الوقت.

مضامين الفقرة التاسعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الدكتور محمد عليوة، أستاذ القانون الدولي ببريطانيا، إن محكمة العدل الدولية معنية بالمنازعات بين الدول، ومن حق أي دولة في الأمم المتحدة، مطالبة محكمة العدل الدولية بإصدار قرار مؤقت بمنع استمرار إبادة الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن تقديم جنوب إفريقيا بطلب من محكمة العدل الدولية باتخاذ إجراءات عاجلة وسريعة، تجاه إبادة الشعب الفلسطيني إنجاز جيد للغاية. وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي وقع على اتفاقية الإبادة الجماعية، ومن حق المحكمة إنذار دولة الاحتلال بمخاطر إعداد إبادة جماعية، وهذا الأمر محتمل خلال 10 أو 15 يوماً، وهذا يعني أن دولة الاحتلال التي تدعي أنها دولة حريات ترتكب جرائم إبادة جماعية، وبأن كل الدول التي ساعدت الاحتلال عليهم مسؤولية أخلاقية. ولفت إلى أن إدانة العدل الدولية لإسرائيل من شأنه أن يضر بسمعة دولة الاحتلال والدول الداعمة للاحتلال، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى مراجعة الكثير من الحكومات الغربية لموقفها، تجاه ما يحدث في قطاع غزة.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

كل شوية يطلع حد من وزارة التموين حرامي، لدينا مشكلة في منظومة اختيار المسؤولين في وزارة التموين، وزارة التموين تنتج فاسدين.